

العمل الايمان أخلاق وأعمال

الايمان يثمر فى المؤمن أخلاقا حسنة وأعمالا صالحة .
وادعاء الايمان بلا أخلاق ولا أعمال هو نفاق محض . والنفاق كفر .
فالانسان الذى يدعى الاسلام بلسانه ، ولا يتخلق بأخلاق القرآن ،
ولا يعمل أعمال الاسلام ، هو منافق ، والمنافق كافر .
والمنافق يعامل فى الدنيا - بحسب ظاهره - معاملة المسلم ، ولكنه
فى الآخرة يعاقب عقاب الكافر :

« ان الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا » (النساء
١٤٠/٤) .

« ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين »
(البقرة ٨/٢) .

والخلق الحسن صفة نفسية ثابتة ، يكتسبها المسلم بالتربية على
هدى الله ، ويترتب عليها سلوك ارادى فاضل ، أى عمل صالح أو أعمال
صالحة .

فللخلق الحسن فى الاسلام خصائص من أهمها :

١ - أنه يستمد من هدى الله أى من القرآن والسنة .

٢ - أنه يستقر فى الشعور والوجدان (أى فى القلب) .

٣ - أنه مقبول لدى العقل وملائم للفطرة .

٤ - أنه مستمر : بمعنى أن يزاوله الانسان المسلم طوال أو معظم
حياته الراشدة . فيشترط ليوصف المسلم به أن يكون حسن الخلق